

## الصلة

روى عن أبيه أحمد بن مسعود وتفقه عنده وسمع : عمرو أبي عبد الله بن منظور بإشبيلية صحيح البخاري ورحل إلى أبي جعفر بن رزق وتفقه عنده بقرطبة أيضاً وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك وأصحابه جيد الفهم بصيراً بالفتيا عارفاً بالشروط وعللها . سمع الناس منه وكانت الدراءة أغلب عليه من الرواية . وكان قد شرع في تأليف للوثائق لم يكمله وكان على الهمة عزيز النفس فصيح اللسان ثقة فيما رواه وقيده . وتوفي ببلده في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين مائة . وكان مولده في صفر من سنة أربعين وأربعين مائة .

محمد بن عمر بن قطري الزبيدي : من أهل إشبيلية ؛ أبو بكر .

سمع بالأندلس من الباقي والدلي وابن سعدون ورحل إلى المشرق وسمع من أبي بكر الخطيب ولقي عبد الحق الفقيه وابن باب شاد وغيرهم .

وكان عالماً بال نحو والأصول وسكن إشبيلية ثم انتقل إلى سبتة فسكنها وأخذ عنه بها إلى أن توفي سنة إحدى وخمسين مائة .

محمد بن علي بن محمد الطليطي يعرف : الريوطي ؛ يكنى : أبو عبد الله .

سمع : ومن عبد الرحمن بن سلمة وقاسم بن هلال وأبي الوليد الباقي وغيرهم . وخرج إلى العدوة فسكن فاس مدة ثم سبتة وولي خطابة الموضعين وكان أعمى صالحًا وسمع منه بعض الناس . وتوفي بسبتة خطيباً في محرم سنة ثلاثة وخمسين مائة . أفادنيه أبو الفضل وكتبه لي بخطه .

محمد بن عمر الخزرجي يعرف بن أبي العصافير : من أهل جيان ؛ يكنى : أبو عبد الله .

كان فقيها مبرزاً تفقه على أبي مروان بن الكوفة بقرطبة . وله رحلة إلى المشرق لقي فيها عبد الحق بن هارون الفقيه ولم يحج . وشwor في الأحكام . وكان ذا حظ من علم الأصول والأدب . وتوفي سنة أربع وخمسين مائة . ومولده سنة عشر وأربعين مائة .

محمد بن حيدرة بن أحمد بن مفوز المعاوري : من أهل شاطبة ؛ يكنى : أبو بكر .

روى عن عمه أبي الحسن طاهر بن مفوز وأبي علي حسين بن محمد الغساني وأكثر عنهما وأخذ أيضاً عن أبي مروان بن سراج وأبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه وغيرهم . وأجاز له القاضيان أبو عمر بن الحذاء وأبو الوليد الباقي ما روياه . وكان حافظاً للحديث وعده منسوباً إلى فهمه عارفاً بأسماء رجاله وحملته متقدماً لما كتبه ضابطاً لما نقله .

وكان : من أهل المعرفة بالأدب واللغة والعربية والشعر ومعاني الحديث عنى بذلك عناية كاملة وأسمع الناس بالمسجد الجامع بقرطبة وأخذوا عنه ولم يزل مقيداً لهم إلى أن توفي في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين مائة . ودفن بالربض .

وكان مولده سنة ثلاثة وستين وأربع مائة . أخبرني بذلك أبو إسحاق صاحبنا وأخبرني الفقيه أبو مروان بن مسرة صاحبنا وكان مختصا به قال : سمعت أبا بكر بن مفوز يقول : كنت أرى في النوم رجلا يضربني بسبع قضبان فتؤلمني فكنت أسأله عن اسمه فيقول : اسمي عبد الملك . فقصدت أبا مروان عبد الملك بن سراج فأخذت عنه سبع دواوين فخرجت الرؤيا . محمد بن عبد الرحمن بن سعيد النحوي : من أهل قرطبة ؟ يكنى : أبا عبد الله . ويعرف : بابن المحتسب .

أخذ عن أبي محمد بن شعيب المقرئ وأبي مروان بن سراج وغيرهما . وكان مقرئاً أديباً حافظاً عالماً بالأدب واللغة أخذ الناس عنه وتوفي سنة خمس وخمسين . محمد بن عبد الرحمن بن شيرين : من أهل مرجيق من الغرب ؟ يكنى : أبا عبد الله . أخذ عن القاضي أبي الوليد الباقي كثيراً من روایته وتوليفه وصحبه واختص به . وكان : من أهل العلم والمعرفة والفهم عالماً بالأصول والفروع واستقضى بإشبيلية وحمدت سيرته ولم يزل يتولى القضاة بها إلى أن توفي سنة ثلاثة وخمسين . كتب إلى القاضي أبو الفضل بوفاته وقال لي : قيدتها حين وفاته . محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن نعم الخلف الرعيني : من أهل طبلة ؟ يكنى : أبا عبد الله .

سمع بسرقة من القاضي أبي الوليد الباقي بعد أن رحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي الفتح السمرقندى وغيره . ولقي أبا معشر الطبرى بمكة وقرأ عليه القرآن بالروايات وتوفي بأور بولة سنة سبع وخمسين .

وكان مولده سنة ثلاثة وأربعين وأربع مائة . وكان ثقة خياراً . وقد أخذ عنه بعض أصحابنا .

محمد بن سليمان الكلاعي الكاتب ؟ يكنى : أبا بكر ويعرف : بابن القصيرة . وهو من أهل إشبيلية ورأس أهل البلاغة في وقته .